

من أعظم كرم الضيافة هو أن تكرم ضيوفا لا تعرفهم فتطعمهم قبل أن تسألهم من يكونون لكون إكرامهم هو لوجه الله ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-11-24 م الموافق : 1431-12-18 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 10-01-2024 08:42:10 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1431 هـ

24 - 11 - 2010 م

09:58 مساءً

[لمتابعة الرابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=10060>

من أعظم كرم الضيافة هو أن تُكرم ضيوفاً لا تعرفهم فتطعمهم قبل أن تسألهم من يكونون لكون إكرامهم هو لوجه الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي السائل الكريم عن ضيف إبراهيم الكريم الذين أكرمهم وذبح لهم عجلاً سميناً ومن ثم أمر بطبخه حينذاً كونه سميناً كثيراً الشحم ثم يكون لحمًا شهيًا، كون طبخ الحنيز يصلح للحم كثير الشحم ثم يكون لذيق الطعم، فأكرمهم بعجل قبل أن يسألهم من يكونون، وذلك هو كرم الضيافة الحق لوجه الله الكريم، كونه لم يسألهم إلا بعد أن قدم العجل الحنيز بين أيديهم، فإذا أيديهم لم تمتد إلى اللحم ليأكلوا منه بعد أن قال لهم تفضلوا بالأكل ولم تمتد أيديهم إلى اللحم وكانوا صامتين فأوجس منهم خيفة وقال لهم: {قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ} [الحجر:52]، ومن ثم طمأنوه فأخبروه أنهم من ملائكة الرحمن وبشروه بغلام عليم وقالوا: {قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ} ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمِ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشْرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا ۚ إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ { صدق الله العظيم [الحجر].

حتى إذا ذهب عن إبراهيم الرّوع من ضيوفه وتأكد أنهم ملائكة رسل من رب العالمين، ثم جادلهم في قوم لوط ووعدهم أنه سوف يذهب إليهم ليحاول إنقاذهم من عذاب الله وقال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ} ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنتِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ { صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .
